بناء وتقنين مقياس البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش

أ.م.د رحيم حلو علي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان العراق
م.م فاروق جبار شنيشل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان العراق

التعريف بالبحث

المقدمة وأهمية البحث

إن المعنيين بالسلوك الرياضي أخذوا يدرسون استراتيجيات وجوانب ومتغيرات عدة في مجال علم النفس الرياضي ومن بين هذه المتغيرات البرمجة النفسية أو ما تعرف بالهندسة النفسية ، والتي تعني "دراسة التفوق الإنساني وهي القدرة على بذل قصارى جهدك أكثر فأكثر وهي الطريقة الجبارة والعملية التي تؤدي إلى التغيير الشخصي وهي تكنولوجيا الإنجاز الجديدة(1: 15).

"وتعد البرمجة النفسية من الموضوعات الحديثة التي تثري الفكر النفسي لما لها من دور فاعل في مرحلة الشباب ؛ إذ تعد الأسلوب الأكثر قوة في التغيير التي يستخلصها العقل البشري في مجال التغيير السريع للأساليب التقليدية غير الفاعلة ، كما تعد تقنية مهمة لتعليم التفكير الواضح لمهارات الاتصال وحل المشكلات وتنظيم العلاقات"(6 : 2).

وبما أن لاعبي المبارزة بسلاح الشيش يمتازون بقواعد لعبة تختلف عن الأسلحة الأخرى من حيث الحجم وبدء الهجوم والدفاع والهدف القانوني لهذا السلاح وكذلك التدريبات والمواقف التي يتعرض إليها اللاعب في هذا النوع لذى يتطلب من اللاعب أن يبرمج ذاته إيجابيا للحد من السلبية التي قد تواجهه أثناء النزال أو المواقف التدريبية أن برمجة الذات بالشكل الإيجابي والتخلص من السلبية في البرمجة تقع من ضمن المشاكل التي تحاول البرمجة النفسية للذات حلها وبالتالي جعل اللاعب يفكر ويستند على معطيات إيجابية من خلال تصميم وتطوير السلوك وهذا يمكن تحقيقه من خلال البرمجة النفسية للرياضي وبالتالي تحقيق الإنجاز والحصول على مراتب متقدمة في اللعبة التي يمارسها. ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في التعرف على مستوى البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش من خلال بناء وتقنين مقياس للبرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش.

مشكلة البحث :

تعد رياضة المبارزة من الرياضات الفردية والقائمة على الذاتية بشكل فعال، لذا فإن للجوانب النفسية الدور البارز في تحديد قدرة اللاعب على الأداء باعتبارها عملية تسير جنبا مع جنب مع بقية الجوانب التدريبية من جوانب خططية ومهارية وبدنية ومن هذه المتغيرات النفسية البرمجة النفسية.

وكيفية برمجة اللاعب لذاته إيجابيا والتخلص من السلبية في الأداء سواء من جانب التفكير أو الشعور أو التصميم الفعلي وبالتالي الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي الجيد والذي سينعكس حتما على مردود اللاعب أثناء المنافسات والمواقف التدريبية المختلفة .

ومن خلال اطلاع كلا الباحثين على المصادر والأدبيات والبحوث والمراجع العلمية لم يتسنَ لهم الحصول على مقياس للبرمجة النفسية في المجال الرياضي وتحديدا في رياضة المبارزة.

لذى ارتأى الباحثان على بناء وتقنين مقياس للبرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش لقياس ومعرفة مستوى البرمجة النفسية لدى لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش.

أهداف البحث :

١- بناء وتقنين مقياس البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش .
٢- التعرف على مستوى البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش .

مجالات البحث :

- **المجال البشري:** لاعبي أندية العراق للمبارزة المتقدمين بسلاح الشيش.
- **المجال الزماني :** للفترة من 1 / 2 / 2017 ولغاية 7 / 7 / 2017.

- **المجال المكاني:** قاعات ومواقع تدريب المبارزة في العراق.

الدراسات السابقة :

دراسة **مريم مهذول محمد الطائي** (2016) بعنوان (**الهندسة النفسية (البرمجة الإيجابية – السلبية للذات) وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة**) وهدفت الدراسة إلى قياس الهندسة النفسية (البرمجة الإيجابية – السلبية للذات) لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في الهندسة النفسية (البرمجة الإيجابية – السلبية للذات) لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس (ذكور ، وإناث) والتخصص (علمي ، وإنساني)، وقياس أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس (ذكور ، وإناث) والتخصص (علمي ، وإنساني)، والتعرف على العلاقة بين الهندسة النفسية وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، كما استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي ، أمّا عينة البحث فاشتملت على (200) طالب وطالبة للمرحلة الثالثة بالأسلوب العشوائي البسيط من قسم الفيزياء وقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ، وقسم العلوم وقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، ومن أهم الاستنتاجات بناء مقياسي الهندسة النفسية (البرمجة الإيجابية- السلبية للذات) وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، وهنالك علاقة ارتباط موجبة بين الهندسة النفسية (البرمجة الإيجابية- السلبية للذات) وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة.

منهج البحث و إجراءاته الميدانية

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأساليب الدرجات المعيارية لبناء وتقنين مقياس البرمجة النفسية والمسح لمعرفة واقعه عند لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش .

عينة البحث

تم تحديد العينة بالطريقة العمدية من لاعبي أنديه العراق للمبارزة المتقدمين بسلاح الشيش و البالغ عددهم (105)لاعباً من أصل 120 لاعباً من مجتمع البحث وبنسبه 87,5% . وكما مبين في الجدول(1).

جدول (1)

توزيع أفراد عينات البحث ونسبتها من المجتمع الأصل

ت	1- عينة البناء والتقنين		2- العينة الاستطلاعية		المجموع
	(ن)	النسبة	(ن)	النسبة	
	105	%87,5	**15**	%16,66	120

إجراءات البحث الميدانية

تحديد مقياس البرمجة النفسية

إن مشكلة البحث الحالي ألزمت الباحثين بحصر وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة ، إذ تم تحديد متغير الدراسة من خلال الاطلاع على الأدبيات والمصادر العلمية والدراسات السابقة .

بناء مقياس البرمجة النفسية

بعد مراجعة المصادر العلمية وتحليلها ومن خلال المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين في مجالي علم النفس الرياضي والقياس والتقويم تم التأكد بعدم وجود المقياس لذا استلزم من الباحثين بناء مقياس يُحقق مطلب الدراسة في قياس البرمجة النفسية لدى لاعبي أندية العراق للمبارزة المتقدمين بسلاح الشيش.

تحديد الهدف من المقياس

إن هدف البحث الحالي هو قياس مستوى البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش في العراق واستخدامه من قبل الأندية والمدربين وذوي الاختصاص والباحثين كأحد المؤشرات لقياس البرمجة النفسية للاعبين .

تحديد الإطار النظري للظاهرة المراد قياسها

قام الباحثان بعد الرجوع إلى بعض الدراسات والنظريات التي فسرت البرمجة النفسية ومنها النظرية السلوكية المعرفية لـ(باندلر وجريندر) بالإضافة إلى المصادر العلمية العربية والأجنبية المتخصصة والمُعتمدة في هذا المجال والإطار المرجعي للبرمجة النفسية ، وتم وضع (6) أبعاد للترشيح للمقياس قيد البحث.

تحديد أبعاد المقياس

بعد أنْ وضع الباحثان أبعاد المقياس قاما بعرضها باستبانة استطلاع الرأي أعداها لهذا الغرض، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والعام والاختبارات والقياس . بهدف الشروع بإعداد الفقرات وقد أخذ الباحثان بنسب الاتفاق المقبولة على صلاحياتها وتمثيلها ضمنياً للمقياس والتي بلغت قيمها لكل بعد كما مبين في الجدول(2).

جدول (2)

اتفاق الخبراء والمتخصصين على أبعاد المقياس

المقياس	ت	الأبعاد المرشحة	عدد الخبراء	المتفقين	غير المتفقين	النسبة المئوية للاتفاق
البرمجة النفسية	1	المرونة النفسية	20	20	0	%100
	2	الحصيلة		16	4	%80
	3	الإرساء الذاتي		11	9	%55
	4	الحس الدقيق		17	3	%85
	5	المبادرة الإيجابية		19	1	%95
	6	البرمجة السلبية		18	2	%90

من الجدول (2) يتبين أنه تم قبول خمسة أبعاد والتي حصلت على نسب أتفاق أكثر من (75%)، "حيث يذكر بنيامين عن بلوم "أن نسبة (75%) مناسبة لاختيار المتغير المطلوب (2 : 126). وتم حذف بعداً واحداً من الأبعاد المرشحة لعدم حصوله على النسبة المقبولة من اتفاق الخبراء و المتخصصين، ليكون بذلك المقياس مؤلف من (5) أبعاد.

وضع الصيغة الأولية للمقياس

لابد من أن تكون الفقرات الموضوعة ممثلة للأبعاد والمقياس قيد البحث، فضلاً عن ارتباطها بالهدف من الدراسة، تم أتباع الأسلوب العلمي في صياغتها بالصورة الأولية لذا قام الباحثان بإعداد (85) فقرة ، موزعة على (5) أبعاد مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولية لمقياس البرمجة النفسية.

تحديد صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه

اعتمد الباحثان على استطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (20) ،من خلال استبانة استطلاع رأي لمعرفة آرائهم عن صلاحية الفقرات ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتمائها لأبعاد المقياس، فضلاً عن التعليمات المُعدة للمقياس ككل ، وبذلك حُذِفتْ الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة، ، كما تم إجراء التعديل على بعضها بعد أن أبدى الخبراء والمختصون استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وأظهرت نتائج التحليل النهائي عن قبول (73) فقرة ورفض (12) فقرة كما تم تعديل (11) فقرة والجدول (3) يبين عدد وتسلسل الفقرات الصالحة والمحذوفة والمعدلة من المقياس .

جدول (3) عدد وتسلسل الفقرات الصالحة والغير صالحة والمعدلة من المقياس باتفاق الخبراء

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات قبل التعديل	الفقرات الصالحة	الفقرات غير الصالحة	الفقرات المعدلة	عدد الفقرات بعد الحذف التعديل

			تسلسلها	عدد ها	تسلسلها	عدد ها	تسلسلها	عددها	
البرمجة النفسية	المرونة النفسية	20	1,2,4,6,7,8 9,12,14,1, 5 16,17,18,2 0	14	3,11, 13,1 9	4	5,10	2	16
	الحصيلة	15	1,2,3,4,5,7 8,9,10,13, 15	11	12	1	6,11,1 4	3	14
	الحس الدقيق	20	1,2,7,8,10, 11,12,13 14,15,17,1 9,20	13	3,4,5 6,9,	5	16,18	2	15
	المبادرة الإيجابية	15	1,2,3,4,5,6 7,8,11,12, 13	11	9	1	10,14, 15	3	14
	الذات السلبية	15	1,2,3,4,5,6 7,9,10,11, 12,14,15	13	13	1	8	1	14

التجربة الاستطلاعية للمقياس

قام الباحثان بتطبيق المقياس للفترة من 24-25 / 4 / 2017على عينة استطلاعية مؤلفة من (15) لاعباً من لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش في محافظة ميسان اختيروا بصورة عشوائية وقد أتضح من هذه التجربة أنّ تعليمات المقياس وفقراته واضحة لدى جميع أفراد العينة وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (73) جاهزاً للتطبيق على عينة البناء.

التجربة الرئيسية لبناء مقياس البرمجة النفسية

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس على عينة البناء بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا إلى قوتها التمييزية . فقد طبق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (105) لاعباً والمتمثلة بلاعبي أندية العراق للمبارزة المتقدمين بسلاح الشيش للموسم (2017/2016) ،من قبل الباحث شخصياً في المدة من 2017/5/2 ولغاية 2017/6/6.

تصحيح المقياس

لأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس ، تجمع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب على فقرات المقياس البالغ عددها (73) لذا فإنّ أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (365) وأدنى درجة هي (73) .

التحليل الإحصائي لفقرات البرمجة النفسية

اولاً : أسلوب المجموعتين الطرفيتين

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس البرمجة النفسية تم استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة ، تم تقسيم الدرجات إلى مجموعة عليا ومجموعة دنيا من الدرجات تمثل أحداهما اللاعبين الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وتمثل الثانية اللاعبين الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعة تمثل نسبة (27%) . وبذلك تكونت لدى الباحثين مجموعتين عليا

ودنيا قوام كل منهما(28) ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة وبدرجة حرية (54)، وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البرمجة النفسية ظهرت النتائج التالية:

١-لقد تراوحت القوة التمييزية للمقياس بين (24,37-8,35).

٢-إن فقرات مقياس البرمجة النفسية مميزة عدا الفقرات (70,67,50,43,33,16,9) عشوائية عند مقارنتها بقيمة (ت الجدولية) البالغة (2,00) تحت مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (54)

ثانياً :معامل الاتساق الداخلي

استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون). وبعد إتمام التحليل الإحصائي لمقياس البرمجة النفسية تم اعتماد جميع فقرات المقياس وذلك لوجود ارتباطات معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,19) وبدرجة حرية (103) ، تحت مستوى دلالة (0.05) والملحق (1) يبين المقياس النهائي.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس

يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس، ويعرف الصدق على أنهّ الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله(133:9).ويقصد بالصدق هو، أنّ يقيس المقياس فعلا السمة التي وضع من أجل قياسها، أي مدى قرب الموضوع الذي يقيسه المقياس فعلا من الموضوع الذي صمم لأجل(389:3).

اولاً: الصدق الظاهري : تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية مواقفه كونها تقيس ما أعدت من أجله واتفاق (75%) فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافياً لتحديد ذلك.

ثانياً: صدق البناء: تحقق الباحثان من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي للفقرات والذي تبين أنّ جميع الفقرات تتمتع بالقدرة على التمييز بين اللاعبين ذوي المستوى العالي والمستوى الواطئ في قياس البرمجة النفسية عدا الفقرات (70,67,50,43,33,16,9) كونها عشوائية.

ثبات المقياس

أولاً : طريقة الفا كرونباخ : استخدمت هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية"(282:5). تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كورنباخ على أفراد عينة بناء المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس البرمجة النفسية هي (0,89) ، وهو معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات (105) لاعباً على مقياس البرمجة النفسية المتضمن (66) فقرة ، وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والذي بلغ للمقياس (0,78) وإن هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معامل سبيرمان - براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل ، فأصبح معامل ثبات مقياس البرمجة النفسية هو (0,88) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس .

موضوعية المقياس

بمعنى إذا طبقت على فرد ما , أو مجموعة ما ثم صححت فأنها سوف تظل كما هي عمن قام بتطبيق هذه الأداة "(162:4). بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بأن جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة ؛ حيث يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

المستويات المعيارية للمقياس

لتحديد المستويات استخدم الباحثان منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) ويعد من أكثر التوزيعات شيوعاً في مجال التربية الرياضية لأن كثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي(7 :101). وقد اختار الباحثان أنْ تكون هنالك (5) مستويات لمقياس البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش ، ولكون الدرجات المعيارية تتكون من (5) درجات والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (60) درجة فإن المستوى الواحد يتكون من درجة معيارية واحدة ويساوي (12) درجات معيارية معدلة . كما موضح في الجدول (5)

جدول (5)

المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة والنسب المئوية لكل مستوى لمقياس البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية
جيد جدا	359 فما فوق	3,00+ 1,8+	80 – 68,1	11	%10,78
جيد	358-300	1,81+ 0,6+	68 - 56,1	32	%30,39
متوسط	299-235	0,61+ 0,6-	56 - 44,1	42	%41,17
مقبول	234-199	0,61- 1,8-	44 - 32,1	13	%11,76
ضعيف	198 فما دون	1,81- 3,00-	32 - 20	7	%5,88

مقياس البرمجة النفسية بصيغته النهائية

بعد أنْ تم إجراء الأسس و المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث أصبحت الصيغة النهائية لمقياس البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش مكوناً من (5) أبعاد موزعة عليها (66) فقرة وتكون بعد (المرونة النفسية) من (14) فقرة أما بعد (الحصيلة) فتكون من (14) فقرة بينما بعد (الحس الدقيق) فتكون من (13) فقرة فيما تكون بعد (المبادرة الإيجابية) من (13) فقرة في حين تكون بعد (الذات السلبية) من (12) فقرة وهي جميعها باتجاهات إيجابية وبـ (5) بدائل(تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليَّ بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق عليَّ أبداً) وبمفتاح تصحيح من(5-1) للفقرات، وبدرجة كلية للمقياس (330) .

عرض وتحليل نتائج قياس البرمجة النفسية

عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس البرمجة النفسية

بعد أن قام الباحثان بالتحقق من نتائج البحث موزعة توزيعاً طبيعياً حسب منحنى (كاوس) في الفصل الثالث، ولكي يتحقق هدف البحث وهو التعرف على مستوى البرمجة النفسية والوصول إلى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة اعتمد الباحثان على الوسط الحسابي ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل (قسمة 4/5) حيث (4) تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى ومن 2إلى 3 مسافة ثانية ومن 3إلى 4 مسافة ثالثة ومن 4إلى 5 مسافة رابعة) اما العدد (5) يمثل عدد الاختيارات وعند قسمة (قسمة 4/5) ينتج طول الفترة ويساوي (0,80)(8 : 26).

جدول (6)
الوسط الحسابي والمستوى لمقياس البرمجة النفسية

الوسط الحسابي	التقدير	المستوى
5 إلى 4,21	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	جيد جداَ
أقل من 4,2 إلى 3,41	تنطبق علي بدرجة كبيرة	جيد
أقل من 3,4 إلى 2,61	تنطبق علي بدرجة متوسطة	متوسط
أقل من 2,6 إلى 1,81	تنطبق علي بدرجة قليلة	مقبول
أقل من 1,8 إلى 1,00	لا تنطبق علي ابداَ	ضعيف

عرض وتحليل نتائج مقياس البرمجة النفسية للأبعاد ومناقشتها.

جدول (7)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى البرمجة النفسية للأبعاد بالمقارنة مع الوسط الفرضي للبعد

بعد المقياس	عدد الفقرات البعد	وحدة القياس	الدرجة الكلية للبعد	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
المرونة النفسية	14		70	105	44,36	3,96	42
الحصيلة	14		70	105	48,38	3,46	42
الحس الدقيق	13	الدرجة	65	105	45,65	2,82	39
المبادرة الإيجابية	13		65	105	42,11	3,07	39
الذات السلبية	12		60	105	38	3,67	36

يبين الجدول (7) أن عدد فقرات المرونة النفسية (14) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (44,36) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد المرونة النفسية البالغ (42) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش يتمتعون بمستوى من المرونة النفسية ويعزو الباحثان ذلك إلى تراكم الخبرات خصوصا كون اللاعبين متقدمين نتيجة لكثرة المشاركات في المنافسات المحلية والخارجية مما زاد من قدرتهم على الاستعداد والتعديل سواء في ظروف المنافسات المختلفة أو في البيئة التدريبية بالإضافة إلى امتلاكهم التوافق والألفة مع بقية اللاعبين الآخرين وهذا ما جعلهم يمتلكون مرونة في التعامل مع أجواء التدريب وكذلك المنافسات .

أما في بعد الحصيلة فبلغ عدد الفقرات (14) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (48,38) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الحصيلة البالغ (42) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش يتمتعون بمستوى من الحصيلة ، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود قدرٍ من تحمل المسؤولية لدى لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش ؛ حيث امتلك اللاعبون حالات شعورية تجاه الأهداف التي يريدون تحقيقها لتصوير مستقبلهم الرياضي على وفق قرارات وخطوات مسبقة خصوصا كون الحصيلة هي النتيجة النهائية التي يريد اللاعب الوصول إليها وبالمسار الإيجابي المخطط له. وإن عدد فقرات الحسابي لعينة البحث (42,11) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد المبادرة الإيجابية البالغ (39) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. بعد الحس الدقيق بلغت

(13) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (45,65) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الحس الدقيق البالغ (39) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي.

أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش يتمتعون بمستوى من الحس الدقيق ويعزو الباحثان ذلك إلى امتلاك اللاعبين استعداد نفسي جيد مكنهم من رفع مستوى الاستقرار النفسي لديهم من خلال ملاحظتهم وتركيزهم على الأهداف المطلوبة وكذلك كون اللاعبين هم من فئة المتقدمين ونتيجةً لخبرات التي امتلكوها وكذلك طبيعة الرياضة التي يمارسونها كونها من الألعاب الفردية والتي تحتاج إلى دقة الملاحظة والانتباه والتركيز وهذا ما حفزهم على زيادة مستوى الحس المرهف والدقيق لديهم .

وإن عدد فقرات بعد المبادرة الإيجابية (13) فقرة ، على حين كان الوسط أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش يتمتعون بمستوى من المبادرة الإيجابية ، ويعزو الباحثان ذلك امتلاك عينة البحث على برمجة نفسية إيجابية إذ يرى الباحثان أن لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش يتمتعون بتوازن نفسي سليم في أدراك المشكلات سواء في الظروف التدريبية المحيطة بهم أو في أجواء المنافسات ولديهم أسلوب واضح في التعامل مع متطلبات المنافسات والتدريب من خلال التركيز على الإيجابيات وحسن الظن بالذات والآخرين وهذا جاء من خلال كثرة المشاركات التي خاضوها. أما في بعد الذات السلبية بلغ عدد الفقرات (12) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (38) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الذات السلبية البالغ (36) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي.

أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش يتمتعون بمستوى من الذات السلبية ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن لاعبي المبارزة المتقدمين على الرغم من امتلاكهم برمجة نفسية إيجابية إلا أن ذواتهم لم تخلُ من السلبية سواء في الشعور الذي ينتابهم قبل خوض المنافسات المهمة ونتيجة الحرص المبالغ فيه لتحقيق نتيجة مرضية يخلق لديهم نوعا من القلق والشعور السلبي في عدم تحقيق الفوز وبالتالي عدم الاستقرار في سياق التفكير والمبالغة في تقييم الظروف نتيجة إيصال اللاعب حيال نفسه بقائمة من الأفكار والمشاعر السلبية وربما جاء هذا الشعور وتشاؤم نتيجة لقلة البرامج الإرشادية النفسية التي من شأنها الحد من الذات السلبية لدى اللاعبين .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1- المقياس الذي تم بناؤه صالح لقياس أبعاد البرمجة النفسية للاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش وفقاً للمعايير التي وضعت له.
2- إن مستويات البرمجة النفسية لدى لاعبي المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش توزعت على خمسة مستويات حيث حقق المستوى المتوسط أعلى المستويات ثم يليه المستوى الجيد ثم المستوى المقبول يليه المستوى الجيد جداً وأخيراً المستوى الضعيف.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان ما يأتي :

1- إمكانية استفادة الأندية الرياضية من نتائج البحث ، من خلال توجيه ذوي الاختصاص للعمل على تنمية عمليات البرمجة النفسية لدى الرياضيين ؛ لما لها من أهمية، وذلك من خلال تضمين الفترات التدريبية للرياضيين، وتحفيزهم ليكونوا مبرمجين نفسياً في أدائهم الرياضي .
2- استخدام مقياس البرمجة النفسية في البحث الحالي من قبل المدربين قبل أية منافسة للتعرف على فاعليتهم ودوافعهم وسلوكهم أثناء المنافسة.
3- ضرورة إيجاد علاقة البرمجة النفسية ببعض المهارات التدريبية والنفسية الأخرى.

المراجع

1- أبراهيم الفقهي : البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود، أبداع للأعلام والنشر، القاهرة، مصر 2008.

2- بينيامين وآخرون : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، (ترجمة محمد أمين وآخرون) ، لقاهرة ، 1983.
3- حلمي المليجي : علم النفس المعاصر ،ط8 ، دار النهضة العربية ، بيروت ،2000
4- سعد عبدالرحمن: القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1988.
5- صالح أرشد العقيلي وسامر محمد الشايب : التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج (spss) ،ط1، دار الشروق للنشر، عمان ،1988.
6- مريم مهذول محمد الطائي : الهندسة النفسية (البرمجة الإيجابية – السلبية للذات) وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، مجلة الأستاذ ، العدد219، المجلد الثاني ، 2016.
7- نزار طالب ، محمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1981
8- وليد عبدالرحمن خالد : تحليل بيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، السعودية،2008.
9- وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن : التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب والنشر، الموصل ، 1999.